

اللاهوف في قتلى الطفوف

[189] وإِبراهيم ويحك يا نفس وما تقولين في يوم القيامة إذا أوقفوك بين يدي
إِرسوله وما العذر وإِلا لا عاوت طالما مرق من الدين على أهل الحق فقام القائد من وقته
وساعته وقال لإبراهيم، هؤلاء المتوكلون بكم نيام واعلم أيها الأمير ما كان في هذا العسكر
أقصى من قلبى عليكم وقد حصلت لى الرقة عليك من كلامك وأريد طلق سبيلك وهذا الازدي أطلقته
فقم، قال فأطلق إبراهيم وقال: يا مولاي خذ سيفى هذا فإنه سيف قاطع وخذ يا ابراهيم لنفسك
الحذر وقال فخرج إبراهيم من العسكر وإقتحم البرية مع الازدي قال فلما علم القائد
إبراهيم خرج من العسكر صاح بأعلى صوته هرب الرجال ! ! قال فلما سمع عامر الصياح قام
وركب فرسه وفى عينيه أثر النوم وتقلد سيفه وصاح في العسكر ويلكم إركبوا في طلب
إبراهيم، فركب العسكر جميعهم يطلبون إبراهيم والازدي قال فلما سمع إبراهيم والازدي حوافر
الخيول وصياح الرجال قال الازدي الابراهيم أنا أختفى بهذا الرمل فضم الازدي نفسه في الرمل
قال إبراهيم: فبقيت متفكرا وما لى ملجا إلا إِلا تعالى فينما أنا كذلك إذا لاحت لى شجرة
عظيمة فقصدتها فلما وصلت إليها صعدت عليها الى رأسها وسترتي إِلا تعالى عنهم في أغصانها
قال: فأقبل
